

من طرائف الآباء والأبناء (سحر البيان)

محمد حسان الطيان

وكان لمحمد بن بشير الشاعر ابن جسيم. فارسله في حاجة عليه سم عاد ولم يقضها. فنظر اليه سم قال عقله عقل طائر وهو في خلقة الجمل. فاجابه مشبه بك يا ابي ليس لي عنك منتقل - [00:00:00](#)

هذا يبدو ابن يعني على آآ على نياته فيه غفلة وفيه شيء يعني يقول هو ابن جسيم ابنه جسيم بمعنى انه سمين متين فما كان يلبي والده وعنده بلادة. فلك عجيب انه شاعر - [00:00:40](#)

ما ارسله في حاجة ثم عاد ولم يقضها قال فيه بيتا من الشعر. قال عقله عقل طائر وهو في خلقة الجمل هذيك تذكر بقول سيدنا حسان ابن ثابت رضي الله تعالى عنه حينما قال فيه جاء قوم - [00:01:10](#)

لا بأس بالقوم من طول ومن عظم جسم البغال واحلام العصافير. يعني جسمهم جسم كبير وعقلهم عقل صغير. فهذا يقول في ابنه عقله عقل طائر وهو في خلقة الجمال هو سمين متين - [00:01:30](#)

لكن الابن لم آآ يسكت يعني قبحه الله وانما اجاب اباه مشبه بك يا ابي. قال له طالع لك يعني ومن يشابه اباه فما ظلم. مشبه بك يا ابي ليس لي عنك منتقا ما ما استطيع ان انفك عنك - [00:01:50](#)

هذه من طرائف العرب وطرائفهم بين الالباء والابناء كثيرة. من ذلك انه ان الشعبي آآ كان له ابن ايضا فيه غفلة يبدو ارسله لكي يشتري له حبل غسيل. فقال الابن آآ - [00:02:10](#)

آآ بعد ان مضى عاد الى ابيه. قال في طولي كم يا ابتي او يا اباه؟ قال في طول عشرين ذراعا ذهب وغاب ثم عاد. قال في عرض كم؟ قال قال في عرض مصيبيتي بك. يعني الحبل كمان اله عرض ثم اله طول - [00:02:30](#)

لكن لو عرض اباء دي مشكلة. نعم. قال في عرض مصيبيتي بك. وبما دمنا نتكلم عن الشعب فقد سئل مرة آآ عن آآ المحرم آآ هل يجوز للمحرم من احرم بحج او عمرة؟ هل يجوز له ان يحك - [00:02:50](#)

بدنة؟ قال نعم. يجوز يعني المحرم يحرم عليه اشياء العطر الطيب الشعر ان يتساقط هذا اما يحك جسمه ما في ذلك بئس. قال آآ لا بأس ان يحك. قال الى اي حد؟ قال حتى يظهر العظم - [00:03:10](#)

يعني عم تسألني اذا اي حد يحك جسمه فاجابه من نفس السؤال انه ماذا السؤال؟ قال حتى يظهر العظم اه يعني تأمل معي ان الحكمي يمكن ان يستمر الى ان يظهر العظم. وسئل مرة اه عن مسألة - [00:03:30](#)

اللحية هذه اللحية آآ عندما يعني يمسح على اللحية كما ورد اذا كانت اللحية آآ كثة غزيرة فيمسح عليها لا لا يشترط في الوضوء طبعا نتكلم وليس في الغسل. في الوضوء يمسح لا يشترط او يخللها بالماء - [00:03:50](#)

ما مو يشترط انه يصل الماء الى كل شيء فيها ما دامت كثة. سأله احدهم انه اخشى ان لا تبتل ان نخللها. قال اخشى الا تبتل. قال اذا انقعها من المساء. قال له خليها من المساء. منقوعة - [00:04:10](#)

آآ يصل البلل الى آآ اخرها. فهذه سبحان الله مما يحدثنا تحدث به به كتب الطائف واللطائف وانا انصح بهذا الكتاب. هذا الكتاب اللي اسمه المستطرف من كل فن مستظرف. المستظرف - [00:04:30](#)

كتاب جميل جدا في ثلاثة اجزاء يشتمل على الكثير من اللطائف والطرائف الجميلة. من ذلك مثلا اما دمنا في حديث الابناء مع الالباء ان رجلا آآ كان عنده ولد يسمى حمزة - [00:04:50](#)

ويبدو ان الولد ايضا فيه غفلة. فالاب يعلمه آآ وكلما علمه مسألة جاء تعليم معكوسا الى ان حدثت حادثة فما الحادثة التي حدثت ابو

حمزة كان معه وحمزة في الطريق واذا برجل يصيح يا عبدالله يا عبدالله فاذا بغلام - [00:05:10](#)

يقول كلنا عبيد الله فاي عبد تريد وهنا اغتنم ابو حمزة الفرصة ليقول لولده حمزة ارأيت الى هذه النجاة؟ الى هذا الجواب الجميل من هذا الغلام يقول كلنا الله فاي عبد تريد؟ تقول الرواية في اليوم التالي كان ابو حمزة مع ابنه حمزة - [00:05:50](#) في الطريق فاذا برجل ينادي يا حمزة يا حمزة فالتفت حمزة وقال كلنا حماميز الله فاي حمزة ستريد كلنا حماميز لقاسها على آآ ما سمعه في اليوم الاول. كلنا عبيد الله فقاس عليها فقال كلنا حماميز - [00:06:20](#)

الله فاي حمزة تريد فقال ليس يعنيك يا من اخمد الله ذكر ابيه به. يعني انت اخبثت ذكري وفاش يعني اخفقت في في تربيتك في ان اعلمك في ان آآ اعطيك - [00:06:40](#)

ما يمكن ان تتلج به صدري وان تقر آآ به عيني. آآ احاديث الطرائف واللطائف كثيرة كثيرة اسرد على مسامعكم بعضها ايضا. من ذلك ان آآ آبا جعفر محمد بن موسى المنجم قال كنت احب ان ارى شاعرين فاؤدب احدهما واقبل رأس - [00:07:00](#) الاخر يعني يريد ان يؤدب احدهما في رواية فيصفعه. اريد ان اصفع احدهما وان اقبل رأس الاخر. من الذي يريد ان يؤدبه. قال اما الاول فهو عدي. لقوله وعلمت حتى ما - [00:07:30](#)

سائل واحدا عن علم واحدة لكي ازدادها. يعني من انت؟ حتى احط بالعلم قل لي وعلمت يقول حتى لا اسائل احدا حتى واحدا حتى بلغت المرحلة التي لا يمكن ان اسائل بها احدا. هكذا يزعم آآ عن علمي واحدة لكي ازدادها ما ما اساء الى احدا حتى - [00:07:50](#) باصدار علمي ومن هذا الذي يمكن ان يعلم كل مسألة حتى انه لا يسأل عن مسألة لكي يزيدها الى علمه. كلنا نفتقر الى التعلم وفوق كل ذي علم عليم. لذلك قال هذا يريد ان يؤدبه. طيب من الذي - [00:08:20](#)

يريد ان آآ يقبل رأسه. قال اما الثاني فهو آآ زيادة ابن زيد. لماذا؟ قال لي قوله اذا ما انتهى علمي تناهيت عنده اطلال فاعلى امتناها فقصرنا اذا ما انتهى علمي تناهيت عنده. يعني اذا انا انتهى علمي خلاص تناهيت عنده. اطلال فاعلى - [00:08:40](#) بمعنى انني دائما اه احتاج الى المزيد من العلم. العلم ان لم تعطه كل لك لم يعطك بعضه. فاذا اعطيته كل لك كنت على اعطائه البعض على خطر عظيم يعني هو حتى لو اعطيته كلك وبذلت كل جهدك او جهدك آآ في - [00:09:10](#)

اه تحصيله لا يشترط ان يعطيك البعض منه. نسأل الله ان يعلمنا ما ينفعنا وان بما علمنا وان يزيدهنا علما - [00:09:40](#)